نادر جداً) فاذا تذكرنا العقل مثلا تصورنا لفظة او اذا افتكرنا بمعنى الحياة تصورنا اللفظ ايضاً وهكذا اذا افتكرنا بالمفردات الآتية . كل . شيء . حيوان عدل . حكمة . سعي . عمل . الى غير ذلك من المعاني الكلية

بقي هنا سؤال واحد وهو أتتصور الالفاظ مسموعة ومبصرة . والجواب ان الالفاظ التي نسمعها اكثر مما نرى احرفها تتصورها مسموعة طبعاً كالالفاظ المستعملة كثيراً في الاحاديث اليومية وأما الالفاظ التي نقرأها في كتبنا اكثر مما نسمعها ونتكلمها فنتصورها باحرفها كالفاظ الاصطلاحات العلمية ونحوها التي قرأناها في المدارس مثل كهربائية ٥ و٢ و٣ و٤ الخ ونحو وصرف وغير ذلك

نتج مما تقدم ان المعاني الجزئية نتصورها بصور ذواتها أو بصور ذوات أخرى مشبهة لها وثم فلا حاجة للغة اذ نكون في غنى عن اللفظ واما المعاني الكلية فنتصورها بالفاظها التي الفناها اكثر من سواها . فمعاني الاحاديث الاعتيادية نتصورها بالفاظ لغتنا الاصلية التي رضعناها مع اللبن والمعاني التي تلقناها بلغة اجنبية نتصورها بالفاظ تلك اللغة . فالذي درس الطب بلغة اجنبية يتصور معانيه الكلية بالفاظ تلك اللغة طبعاً ولا سيما اذا لم يكن يعلم مترادفات تلك الالفاظ في لغته الاصلية

وحاصل القول ان المعنى يرسم على صفحة الخيال بالصورة التي دخل فيها الى خزانة المخيلة والسلام

نقولا حداد

مصر

﴿ نبذة تاريخية مختصرة في أكل لحوم الخيل ﴾

لقد غدا اكل لحوم الخيل مألوفاً في اكثر البلاد الاوربية فصار

أهالي تلك البلاد يستعملونه كما نستعمل نحن لحوم الماشية التي تعودنا أكل لحومها في الشرق دون ادنى تكره ولا اشمئزاز . وهو يباع في الحوانيت كما يباع لحم الضان ولحم البقر .

ومذهب لحنفي من الاسلام لا يستكره اكل لحم الخيل فترى الجراكسة يستعملونه من الازمان البعيدة قبل ان تنبه اليه الاوروبيون

وقد كان أكله مألوفاً عند السكانديناف والجرمان قبل انتشار الدين المسيحي بينهم فكانوا يضحون الخيل البيض على مذابح الهمم المسمى « أودون » ويأكلون لحوم غيرها في بيوتهم . وفي صدر النصرانية ظل أولئك الشعوب يستعملون لحوم الخيل كما في أيام جاهليتهم الى ان حرمه الباباوات لسياسة دينيه واليك تعريب رسالة بعث بها البابا غريغوريوس الثالث الى القديس بونيفاس رئيس أساقفة مايانص

« اخبرتني ان البعض يأكلون لحم الخيول الوحشية والكشيرون »
« يأكلون أيضاً لحم الخيول الجوية فمن الآن لا تسمح بان يحدث ذلك »
« واقمع هذه العادة بكل الوسائط التي تقدر عليها ورتب على أكل »
« لحوم الخيل القصاصات الصارمة لان هذا اللحم هو نجس وأكله »
« مكروه جداً »

من أشهر من قال باستعمال لحم الخيل وبرهن على موافقته للصحة وأكد طيب طعمه «فبرهين» أحد اساتذة المدرسة البيطارية في بروكسل فانه قدم تقريراً للاكاديمي الملكيه البلجية أثبت فيه ان لحم الخيل هو مغذ لذيذ لا يضر ثم أخذ يكتب بعد ذلك في هذا الموضوع بلا انقطاع ومثله «رنيو» رئيس المدرسة البيطرية في الفور فانه لم يكتف بالكتابة

فقط بل أخذ بولم الولائم ويقدم لمدعويه لحوم الخيل مطبوخة الوانا متعددة وسنت هيليار أيضاً الف رسائل في «مواد الطعام وخصوصاً لحم الخيل» وهكذا حذاحذوهم لو روته الذي هو اليوم رئيس مدرسة ليون الطبية وثم الكاتب الشهير دوماس وغيره .

﴿ صاحبنا امام المرآة ﴾

(لحضرة الكاتب المجيد يوسف أفندي البستاني)

ليأذن لي القاريء الكريم ان اترك الانكليز والبوير يقتتلون على حدود ناتال والجنرالين بولر وجوبير يدبران خطط القتال والامبراطور غليوم عند جدته في البلاد الانكليزية . والقيصر يمد خطوطه الحديدية الى انحاء الحدود الهندية . والموسيو دلكاسه ناظر الخارجية الفرنساوية يخطب على المنابر النيابية بلسان الجمهورية ـ لاحدثه عن صاحبنا ابن آخر الزمان امام مرآته الهية : فقد اتفق لي ان زرت صاحباً من عهد غير بعيد ولما كانت الالفة بيننا نافية للكلفة تجاسرت أن ادخل بابه بغير استئذان فاذا هو امام المرآة يتأنق في تمشيط شعره الحريري ولبس ثوبه المصنوعة على الزي الاخير فوقفت كأنما على رأسي الطير لا انبس ببنت شفة ولا ابدي أقل حركة مخافة أن يشعر بي فيحرمني من لطف حركاته وسكناته ومن معرفة سر التمدن الحديث . غير انه لحسن حظي كان اهتمامه شديداً بشخصه الجميل الى حد انه غفل عن كل قادم وعن بابه المفتوح لكل ناظر .. ولكن ماذا نصف وماذا نشرح فما العروس ليلة زفافها وما الخطيبة قبل مقابلة خطيبها وما المحبة قبل المرقص حيث ينتظرها حبيبها أو الانسة حيث ترجو ان تفوز بحسن نصيبها ـ